

كان أول إجراء للشاه اسماعيل (١٥٠١ - ١٥٣٤م) هو اعلان المذهب الشيعي منيش مذهباً رسمياً للدولة الصفوية. وليس لدينا ما يثبت نجاح الشاه اسماعيل في فرض التشيع على ن او المجتمع الايراني ، العهد الصفوي وربما في القرن الثامن عشر (٣١). امضى الشاه اسماعيل السنوات العشر الأولى من حكمه في بسط سيطرته على ايران اني والتوسع على حساب المناطق المجاورة. وكانت قوة الصفويين يزداد باطراد في هذه الأثناء بسبب تدفق تركمان الاناضول الى ايران بعد ان بلغتهم انباء انتصارات الشاه اسماعيل ثم اخضع مقاطعات مازندران وجرجان على بحر قزوين ومدينة يزد في سنة ١٥٠٤ م . ومع ان الشاه اسماعيل قاد مرة اخرى حملة عسكرية ضد خراسان ، الا انه لم يفلح في وضع حد لتهديد الاوزبك الحدود الدولة الصفوية في الشرق (٣٣). فضلاً عن ذلك كان على الشاه اسماعيل التفرغ للمواجهة العسكرية مع قوة كبرى مجاورة الحدود بلاده الشمالية الغربية ،